ذم الهوى

الباب العاشر في الأمر بتفريغ القلب من غير محبة الرب .

أخبرنا عمر بن ظفر قال أنبأنا جعفر بن أحمد قال أنبأنا عبد العزيز بن علي قال حدثنا ابن جهضم قال حدثنا عبد السلام بن محمد قال حدثنا سعيد ابن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سأل محمود أبا سليمان وأنا حاضر ما أقرب ما يتقرب به إلى ا D .

فبكى أبو سليمان ثم قال مثلى يسأل عن هذا .

أقرب ما تتقرب به إليه أن يطلع على قلبك وأنت لا تريد من الدنيا والآخرة إلا هو .

وبالإسناد قال حدثنا ابن جهضم قال حدثنا المفيد قال حدثنا عبد ا ابن سهل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول النسك هو العناية بالسرائر وإخراج ما سوى ا D من القلب .

وبه قال ابن جهضم وحدثني أحمد بن علي قال حدثني عباس بن عبد ا الهاشمي قال سمعت سهل بن عبد ا يقول ما من ساعة إلا وا D مطلع على قلوب العباد فأي قلب رأي فيه غيره سلط عليه إبليس .

قال وحدثنا عبد الجبار بن بشران قال سمعت سهلا يقول من نظر إلى ا D قريبا منه بعد عن قلبه كل شيء سوى ا D ومن طلب مرضاته أرضاه ا D ومن أسلم قلبه تولى ا D جوارحه